

لسان العرب

(لبي) اللُّبْيَايةُ البَقَيْدِيَّةُ من النبت عامة وقيل البَقَيْدِيَّةُ من الحَمْص وقيل هو رقيق الحَمْص والمعْنَيان متقاربان ابن الأعرابي اللُّبْيَاية شَجَر الأُمِّطِيَّ قال الفراء وَأَنشد لُبْيَايةً من هَمَقٍ عَيْدِ شُومٍ والهَمَقُ نبت والعَيْدِ شُومٍ اليابس والأُمِّطِيَّ الذي يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لبَيْت الخُبْزَةِ في النار أَنضجتها ولَبَيْدِيَّتُ بالحج تَلَابِيية قال الجوهري وربما قالوا لَبَيْدِيَّتُ بالهمز وأصله غير الهمز ولَبَيْدِيَّتُ الرجل إِذَا قلت له لَبَيْدِيَّتُكَ قال يونس بن حبيب الضبي لَبَيْدِيَّتُكَ ليس بمثنى وإِنما هو مثال عَلَايِكَ وإِلَيْكَ وحكى أبو عبيد عن الخليل أَن أَصل التلبية الإِقامة بالمكان يقال أَلَبَيْدِيَّتُ بالمكان ولَبَيْدِيَّتُ لغتان إِذَا أَقمت به قال ثم قلبوا الباء الثانية إِلى الياء استثقلاً كما قالوا تَطَانِدِيَّتُ وإِنما أَصلها تَطَانِدِيَّتُ قال وقولهم لَبَيْدِيَّتُكَ مثنى على ما ذكرناه في باب الباء وَأَنشد للأَسدي دَعْوَتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَراً فَلَابِيَّتِي فَلَابِيَّتِي يَدِي مِسْوَراً قال ولو كان بمنزلة على لقال فَلَابِيَّتِي يَدِي مِسْوَراً لَأَنكَ تقول على زيد إِذَا أَظهرت الاسم وإِذَا لم تظهر تقول عليه كما قال الأَسدي أَيضاً دَعْوَتُ فَتَيَّ أَجَابَ فَتَيَّ دَعَاهُ بَلَابِيَّتِيهِ أَشَمُّ شَمَرٌ دَلِيٌّ قال ابن بري في تفسير قوله فَلَابِيَّتِي يَدِي مِسْوَراً يقول لبي يدي مِسْوَراً إِذَا دعاني أَي أُجيبه كما يُجيبني الأَحمر يقال بينهم المُلْتَبِيية غير مهموز أَي مُتَفَاوِضون لا يكتم بعضهم بعضاً إِنكاراً وأكثر هذا الكلام مذكور في لبي وإِنما الجوهري أَعاد ذكره في هذا المكان أَيضاً فذكرناه كما ذكره واللبِيَّةُ قبيلة من العرب النسب إِليه لَبِيَّوِيٌّ على غير قياس وقد تقدم في الهمز